

حلقات نور على الدرب (451) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - 00:00:21

هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. اهلا بكم بالمستمعين الله نعود في بداية هذا اللقاء الى رسالة الاخ كفاح من العراق. اخونا عرضنا جزءا من اسئلته في حلقات مضت - 00:00:45

وفي هذه الحلقة بقي له سؤال واحد يقول ارجو من فضيلتكم ان توجهوني في شخص تارك للصلاة ويرتكب ايضا كثيرا من المعاصي ويفقدها شيخ صالح يقول هل لنا ان نتكلم في غياب هذا الرجل ونذكره بما هو فيه ام لا جزاكم الله خيرا - 00:01:08

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه جعلنا الله اجمعين منهم. اللهم امين وبعد فان الله جل وعلا - 00:01:34

احرم الغيبة والنميمة وشدد في ذلك وجعل الاغتياب بمثابة اكل لحم الميت واخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الغيبة ذكرك اخاك بما يكره ولما سئل ارأيت ان كان في اخي ما يكره - 00:01:58

قال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما يكره فقد لهته وبحث اهل العلم ما يتعلق بغيبة الفاسق. مم. المعلن فسقه والمجاهر بالمعاصي فضلا عن من يترك - 00:02:27

اعظم اركان الاسلام بعد الشهادة ورأوا ان من جاهر بالفسق لا يعتد يعد ذكر فسقه اغيبة وانما هو بمنزلة التحذير من والتحذير من عمله فمن ترك الصلاة ومارس المنكرات فلا حرمة لعرضه - 00:02:49

لكن لا يذكر على اساسي ذكره فقط وانما يذكر على اساس ان هذا عمل منابذ للاسلام فينبغي ان يحذر المسلم من عمل هذا وامثاله والذي احبه من السائل والمستمع ان - 00:03:17

لا يحتقر نفسه في التذكير والتنبيه والدعوة الى الله اعذارا ولعل الله ان ينفع بموعظته. اللهم امين فان الله جل وعلا قص علينا عن بني اسرائيل حينما حرم الله عليهم - 00:03:40

الاصطياد في يوم السبت وراح اليهود يحتالون على المحرمات وينصبون الشبايبك ويحفرون حفرا في يوم السبت ثم يأتون يأخذون ما علق بها في اليوم الاخر اعاد الله عليهم هذا العمل - 00:03:58

لان ذلك احتيال على الحرام فوعظهم اناس صالحون عن هذا العمل ولكنهم اصرروا واستمر اولئك على موعظتهم فقال من ايس من استقامتهم للواعظين لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - 00:04:21

قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون فينبغي للانسان الا يغفل الموعظة والدعوة ولو استمر المدعو على المنكر. مم. اعذارا عند الله جل

وعلا ورجاء ان ينفع الله به بها فان الله جل وعلا يقلب قلب العبد كيف شاء - [00:04:44](#)

وربما صادفت الدعوة استيقاظا وانتباها في القلب فوقعت موقعها فاثمرت ما تثمره القطرة من السماء تصيب ارضا طيبة في وقت مناسب. يا الله فهذه بتعطي من الخير ما الله به عليم - [00:05:10](#)

نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين في كل مكان. اللهم وان يوقظ ظمائر المسلمين. وان ينههم لمستقبلهم وان يرزقهم معرفة كيد اعدائهم كيد اعدائهم والاستعداد له. انه جواد كريم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم وثبتنا واياكم على الصراط المستقيم - [00:05:28](#)

نعود ايضا الى رسالة الاخ ممدوح ابراهيم محمود من جمهورية مصر العربية سوهاج الكوم الافضل او الاصفر اخونا عرضنا جزءا من اسئلتي في حلقات مضت واجلنا سؤالا له عن الجماعات الاسلامية عن تعددها واسباب ذلك وعن اسباب - [00:05:51](#)

بوجودها ويرجو اشباع هذا الموضوع لو تكرمتم شيخ صالح ارجو الله جل وعلا ان يوفقني. يا الله. والسائل والمستمع. اللهم امين.

وسائر اخواننا للبصيرة في ديننا. يا الله ان الشيطان يركض من - [00:06:12](#)

في الامة الاسلامية ركض المنتبه اليقظ العارف بمكانم الظعف في امتنا واذا رأى صحوة اتى اليها وحبذ لها عدم الاتصال باناس اخرين.

لانهم على غير هدى لتكثر الجماعات فتكون اوزاعا - [00:06:34](#)

فيسهل على الاعداء كبج جماحها و صد نشاطها وهذه الجماعات المتفرقة التي كل واحدة منها تدعو وتقول ان الطريق السوي معي انما هي في الحقيقة معرضة عن الطريق السليم فان الله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:07:03](#)

ويقول ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ويقول رسوله صلى الله عليه وسلم المؤمنون في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:07:38](#)

والواجب على المسلمين ان يحرص على اجتماع الكلمة وتوحيد الصف ولم الشعر وجمع الشمل والدعوة الى الائتلاف والالفة ونبذ التفرق فان التفرق في الكلمة سبب لانتصار اعداء الاسلام على المسلمين - [00:08:00](#)

ولم نهزم في ايام اجتماع كلمتنا وحسن اتجاهنا وسلوكنا مسلك الائتلاف والاجتماع فلما حصل الافتراق والتفرق وصار كل يدعو ويقول الهدى معي وغيري على الضلال تهدمت حيطان اسوارنا اجتازها اعدائنا - [00:08:27](#)

فجاسوا خلال الديار وافسدوا الاخلاق والعقائد ونشروا المحرمات فيما بيننا ان الواجب على المسلمين في كل مكان ان يكونوا يدا واحدة وان يرجعوا الى كتاب الله جل وعلا والى ما صح عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

والى ما سار عليه الخلفاء الراشدون ائمة الهدى الذين شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم ورزقنا اجمعين حبهم معادة من عاداهم - [00:09:24](#)

فانه لا يبغض هؤلاء الصفوة الا عدو للاسلام والمسلمين ولا يحبهم بالصدق الا ولي للاسلام والمسلمين ان هذه الفرق المنتشرة في العالم الاسلامي جمعية كذا جمعية كذا جمعية كذا - [00:09:49](#)

تجد في البلد الواحد الذي يأذن بقيام الجماعات تجد جماعات كثيرة شيوخها ورؤساؤها يقولون ان الحق معنا وان تلك الجماعة على غير طريق وان اتباعها ضلال وخسران وتلك تقول نفس المقالة في تلك القائلة - [00:10:10](#)

ولا يستفيد من ذلك الا اعداء الاسلام واما من لا بصيرة عندهم فيقفون حيارى كمن وقع في ارض لا طرق فيها ولا معرفة له بمسالكها ومسالبها ولا اثر لسير فيها فهو لا يدري - [00:10:35](#)

اين يتوجه والى اين يذهب هؤلاء يقولون الى الهدى اثنتا واولئك يقولون الى الهدى اتينا واولئك على الضلال ان النجاح والسلامة بالرجوع الى الكتاب الكريم والسنة المطهرة وطريقة تطبيقهما في حياة صدر هذه الامة - [00:10:58](#)

فان الخير كله في اول امة الاسلام والشر في هذه الامة انما هو في اخرها حينما يتنكر المتأخرون له لصدرها وحينما يدعي البعض منهم انه عثر على اغلاط اولئك وهفواتهم - [00:11:25](#)

وهل كانت الاغلاط الا فينا ان السائل لم يسمي تلك الجماعات وخيرا فعل وقد قلت في حلقة من حلقات مضت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افتרכת اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:11:44](#)

وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - [00:12:03](#)

ورأى عبدالله بن مسعود وهو من احبار هذه الامة وعلمائها الافذاذ قوما يتعبدون وباذكار صحيحة ثابتة ولكنها بطريقة غير مألوفة فأتى اليهم متنكرا فلما اجتمع بهم وتحقق الخبر وانه ليس الخبر كالعيان - [00:12:21](#)

ازار اللثام الذي كان وضعه على وجهه ثم قال انا ابو عبد الرحمن لانتم اهدى من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او انكم جئتم شيئا اذا ثم قال لهم اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم - [00:12:49](#)

الله كمل الدين بحياة نبيه فمن اراد ان يتوسع في ذلك ويزيد صفات وحالات وهيئات ما كانت معروفة عن عند النبي واصحابه فليدع ذلك فقد كفي واذا اراد ان يقيم جماعة - [00:13:09](#)

وله هدف بعيد في السياسة. هم فليتجنب الدخول في امر يفرق جماعة امة محمد صلى الله عليه وسلم ويزرغ الاحقاد والظغائن فيما بينها فان هذه الاعمال وان خفيت علينا لا تخفى على اللطيف الخبير - [00:13:30](#)

يجب على المسلم ان يتقي الله فانه ما من عمل الا والله يعلم بمقاصد اصحابه ونواياهم فقد يكون الانسان في بداية عمله يتظاهر بالغيرة على الدين. كما بعث فعل قوم - [00:13:54](#)

في المئة الثالثة من الهجرة تظاهروا بالنسك والغيرة على الدين واظهروا نسكا وعبادة وادبا وحياء حتى اذا تمكنوا واستمكنوا سفك الدماء واقاموا دولة فاجرة. مم يلعن في عهدها اصحاب محمد علانية - [00:14:12](#)

حتى قضى الله عليها وازالها عن الوجود وان كانت لها بقايا متفرقة الى هذا اليوم من اهل الكفر والالحاد والفجور العصمة بالاجتماع على لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:14:37](#)

واداء فرائض الدين على الطريقة التي اداها رسول الله وفي ذلك النجاح والفلاح والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من العراق وباعثها اخونا احمد جاسم الراشدي من الموصل. اخونا - [00:14:54](#)

سألوا مجموعة من الاسئلة في سؤاله الاول يقول ما هو رأيكم في كتاب مجربات الديري؟ علما انه يشاورني الشك في هذا الكتاب بالرغم من ان معظمه من الايات القرآنية والاحاديث النبوية. غير اني كما قلت - [00:15:11](#)

يكون فيه افيدوني. دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفيما هو واضح جلي غنية عن الملتبسات والمشتبهات فاترك هذه الكتب فان فيها الظلال والظن وهذه المجربات دعها عنك والقها وانبذها نبذ النواة - [00:15:33](#)

وخذ بكتب التجارب العظيمة ذات الاخلاق الكريمة كتب الصحاح والسنن بعد اخذك بكتاب الله الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لانه تنزيل من حكيم حميد - [00:15:57](#)

دع هذا الكتاب وامثاله فهي كتب ضلال وان كانت فيها ايات كريمات واحاديث كريمة والله اعلم انني اعمل براتب شهري قدره مائة دينار. ولدي عائلة كبيرة عدد افرادها خمسة عشر نفس - [00:16:15](#)

فهل تقع علي الزكاة؟ هل ازكي هذه المئة الدينار؟ واذا كانت تجب علي كم هي الزكاة؟ ولا يوجد اي مورد لعائلة لفي سوى هذه المئة التي تكاد لا تكفي هذه العائلة. افيدوني يرحمكم الله. ان الزكاة - [00:16:32](#)

ايها السائل انما تجب في المال اذا حال عليه الحول وهو عندك وكان نصابا اما ما يقبضه الانسان من عمله ثم يصرفه على اهله ومن تلزمه نفقتهم فلا زكاة فيه - [00:16:52](#)

انما الزكاة في مال استقرار مال زكوي استقرار ولم يتحول وحال عليه الحول وهو عندك فاذا حال عليه الحول وكان نصابا بان كان يوازي من الفضة مئتي درهم او ثمنها من النقد - [00:17:10](#)

او يوازي من الذهب عشرين مثقالا او ثمنه من النقد وحال عليه الحول اي من النقود التي تأتي مقدار عشرين مثقال من الذهب وجبت فيه الزكاة اما لو انفقته قبل مضي الحول ولو بيوم فلا زكاة فيه - [00:17:29](#)

فكن مطمئن نسأل الله ان يبرئنا اجمعين من حقوقه وحقوق عباده. اللهم امين سمعت في احدى الخطب في يوم الجمعة من احد

العلماء الافاضل وكانت الخطبة تدور حول الاسراء والمعراج فتحدث الخطيب عن الصلاة - [00:17:49](#)

وعن اهمية الصلاة في وقتها. وقال الخطيب ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما عرض به الى السماء رأوا اناسا يعذبون به حجارة ترمى على وجوههم وترد وجوههم الى ان تهري فيما يبدو وتعود ثانية كما كانت سابقا وهكذا. سأل الرسول صلى الله عليه وسلم جبريل عن هؤلاء لماذا يعذبون؟ قال - [00:18:06](#)

قال له جبريل هؤلاء كانوا يؤخرون الصلاة ولا يصلونها في وقتها. فهذا جزاؤهم رغم انهم من المصلين لكنهم هم يؤخرونها وانا اعمل عمل كذا ويسمي عمله فضيلة الشيخ وفي مكان ما هو كذا وكذا واضطروا لتأخير - [00:18:32](#)

صلاة ارجو توجيهي جزاكم الله خيرا لا يحل للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها اي الى خروجه فلا يجوز ان يؤخر صلاة العصر الى ان تغرب الشمس ولا ان يؤخر صلاة الفجر الى طلوعها - [00:18:52](#)

مع قدرته على ادائها اي انه يعلم اما ان نام وطلعت الشمس دون ارادة من وانما وهو في غفلة نوم فهذا يصلي الصلاة اذا استيقظ او نسي الصلاة فذكرها عند غروب الشمس او بعده اداها - [00:19:10](#)

اما ان ينشغل بعمله الرسمي. مم. في اداء وظيفته من عملا في مؤسسة تجارية او غيرها فيؤخر الصلاة لاجل ذلك فلا يحل الصلاة اعظم من ان تؤخر لذلك الصلاة لا يحل تأخيرها ولا في حال الحرب - [00:19:33](#)

والتقاء صفوف القتال والمواجهة في المقارعة بالاسلحة والرشاشات لا يحل ان تؤخر الصلاة بل شرعت صلاة الخوف في حال مقارعة الحروب تلاقي الصفوف وجاءت على اوصاف متعددة ذكر الله جل وعلا في القرآن - [00:19:53](#)

مجمل اوصافها وفصلها المصطفى الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم بسنتهم وطهرة المبينة لما قاصد كتاب الله على اوضاع لا يتسع المقام هذا لذكر اوصافها واحوالها بيج فيها الحركات والاتفات في الصلاة - [00:20:22](#)

واستدبار القبلة والانسان في صلاته فيصلي ولا يتابع الامام في بعض الاحوال ومع ذلك يكون اداها جماعة على اوصاف اذكر وصفا واحدا كأن يكون الاعداء في عكس القبلة. هم فيدخل الامام ويصلي بالناس - [00:20:47](#)

فيدخل معه طف او قسم من المصلين يتوجهون للقبلة واخوانهم يحرسونهم من الخلف فاذا صلوا ركعة مع الامام قاموا والفتنوا الى وجاه العدو واستدبروا القبلة ورجع اخوانهم المواجهون للعدو فدخلوا مع الامام - [00:21:11](#)

وصلى بهم ركعة اذا كان ذلك في قصر ثم اتموا لانفسهم ورجعوا لاخوانهم والامام ثابت فوقفوا في مواجهة العدو ورجع اخوانهم ودخلوا مع الامام وقضوا ركعتهم ثم سلم بهم الامام - [00:21:32](#)

وفيها اوضاع واحوال سبعة واكثر. هم وفيها اشيء لو فعلها الانسان في حال الامان لما صحت له صلاته كل ذلك يدل على عظم امر الصلاة اخروا النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة في عام يوم الاحزاب - [00:21:53](#)

ولم يصلي العصر الا عند غروب الشمس او غربت وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله قبورهم نارا ثم انزل الله جل وعلا بعد صلاة الخوف ولما صلى الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام هم المشركون - [00:22:14](#)

ان يفتكوا بهم في هذه الصلاة وقالوا فاتتنا هذه الفرصة لكن تأتينا تأتيهم الصلاة الاخرى فاذا دخلوا فيها باغتناهم فانزل الله صلاة الخوف كل ذلك يدل على ان الصلاة تؤدي في وقتها ولا تؤخر. ولو كان الانسان في حال القتال - [00:22:39](#)

فاذا كان الانسان يحارب ويقاقل وحن وقت الصلاة ولم يستطع ان يؤدي الصلاة جماعة صلى ولو منفردا ولو كان حاملا مدفعا او حاملا بندقيته او راكبا طيارته او سيارته المدرعة - [00:23:00](#)

وادخر وكبر ولو الى غير القبلة ان استطاع ان يبدأ ان صلاته باتجاه القبلة فعل وان لم يستطع صلى ودخل في الصلاة الى اي جهة كانت وادها ولو لم يحصل ركوع تام - [00:23:19](#)

وسجود تام يركع ويسجد على حسب ما يتيسر له. وينتهي من صلاته ولا قضاء عليه كل ذلك يدل ايها السائل على اهمية اداء الصلاة في اوقاتها نسأل الله ان يوفق المسلمين لذلك - [00:23:34](#)

فان المسلمين لو حافظوا على الصلوات وادوها كما ينبغي ان تؤدي في اوقاتها لحصلوا من الخير والفوز والنجح والانتصار على

الاعداء ما الله به عليم فاذا اصبنا بشيء من عدم النصر وشيء من الهزائم في حياتنا - [00:23:48](#)

في معاملتنا وتجاراتنا وتعليمنا وحروبنا فسببه عدم اثقالتنا معاملتنا لرينا جل وعلا ولو صدقنا في حسن المعاملة لاعطانا الله جل وعلا ان ننجح في الاعمال. نعم فنسأل الله ان يوفقنا لليقظة السليمة - [00:24:05](#)

والطريقة الحكيمة والعضد على الدين بالنواجذ انه جواد كريم والله اعلم جزاكم الله خيرا لعلهم من المناسب فضيلة الشيخ طالح ان تحدد له بداية وقت كل فريضة والنهاية ان بداية اوقات الصلوات الخمس نعم - [00:24:25](#)

تبدأ صلاة الفجر من وضوح النور في جهة المشرق وهو الصبح. نعم. المنتشر في الافق اذا تبيين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقد جاء وقت صلاة الفجر والخلاف في الاسفار او عدمه هم - [00:24:48](#)

وينتهي وقت الفجر الاداء بطلوع الشمس فاذا طلعت الشمس وهو لم يصلي فقد فاتت الصلاة وعليه ان يؤديها قضاء ويبدأ وقت ظهر. ايوه من حين انتهاء الظل في القصر ظل الشاخص. نعم - [00:25:11](#)

عمود او انبوبة او خشبة مركوزة اذا وقف الظل عن الانكماش هم وبدأ بالزيادة فقد دخل وقت الظهر ويستمر وقت الظهر الى ان يكون ظل الشاخص مثله بعد ظل الزوال - [00:25:31](#)

على خلاف بين اهل العلم او مثليه والصحيح انه مثله يدخل وقت العصر ويستمر وقت العصر الى ان تصفر الشمس هذا كله وقت اختيار. طيب ثم يدخل وقت الاضطراب الى غروبها - [00:25:54](#)

فاذا غربت الشمس وتم الغروب دخل وقت المغرب واستمر وقت المغرب الى ان يزول الشفق وهو الحمرة والصفرة في الافق الغربي. نعم فاذا محى ذلك دخل وقت العشاء وهو يختلف باختلاف الاقاليم. نعم - [00:26:10](#)

بعضها بمقدار ساعة ونصف من غروب الشمس وبعضها ازيد بقليل وبعضها اقل بقليل. نعم والان اصبحت التقاويم. ايوة المبينة لدخول اوقات الصلاة مريحة للانسان فاذا كانت معه نشرة في جيبه - [00:26:27](#)

قددوا اوقات كل شهر وهذا اخوه البطلة ان لم يكن عارفا بسير الشمس والنظر الى كالصفرة في الغروب والصبح وان كان عارفا وغالب اهل الحرث والزراعة والبادي واهل الاسفار والنقلات - [00:26:50](#)

ورجال الجيوش الذين لهم كثرة تحرك يعلمون هذه الاوقات يعرفونها بالظواهر الكونية في السماء نسأل الله ان يوفقنا جميعا لاداء حقوقه انه جواد كريم. اللهم امين جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:27:13](#)

السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم دائما على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:27:37](#)

كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجل لكم هذه الحلقة الزميل مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:53](#)